Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ ــ « **يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم انهم كانوا كافرين : ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون** » (**الأنعام** ٦/١٣٠ ــ ١٣١) ٠

٧ ــ « **لا أكراه في الدين قد تبين الرشد من الغى** » (**البقرة** ٢/٢٥٦)

هذه الآيات ــ وكثير غيرها ــ تدل بوضوح على أن الضال عن هدى الله يعتبر كافرا اذا **تحقق فيه شرطان :**

١ ــ عنصر الاختيار : أى أنه فضل الضلال على الهدى بمحض اختياره وارادته ، وبدون اكراه ٠

٢ ــ عنصر التبين : اى أن الهدى قد بين له بيانا كافيا حتى تبين له ٠ ولم يعد لديه عذر فى الاحتجاج بجهله به ٠

ويندرج تحت الضال الكافر الشخصيات التالية :

١ ــ المشرك :

وهو من يتخذ مع الله الها آخر أو الهة أخرى ٠ قال تعالى :

« **ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا** » (**النساء** ٤/١١٦) ٠

٢ ــ الملحد :

وهو من لا يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ؛ أى ينكر وجود الله كما ينكر الوحى والرسالة والبعث والجزاء ٠ قال تعالى :

« **ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا** » (**النساء** ٤/١٣٦) ٠

ويشمل فى العصر الحاضر الشيوعيين والوجوديين والعلمانيين وكثيرا ممن يسمون فى الغرب فلاسفة ومفكرين وعلماء ٠